

الملخص العربى

خلال السنوات الماضية قد حدث تطور كبير فى معرفتنا لمفهوم جراحات اليوم الواحد، فجراحة اليوم الواحد تعنى الجراحات التى تجرى خارج نطاق المستشفيات التقليدية. وهى تقدم الكثير من الفوائد للمريض والمسؤولين عن تقديم الرعاية الصحية ومن هذه الفوائد أنها تحد من فترة ابتعادهم عن منازلهم وعائلاتهم وأيضاً تقلل من المضاعفات التى قد تحدث بعد العملية وتحد أيضاً من عدد الفحوصات قبل العملية والاحتياجات الدوائية بعد العملية مقارنة بتلك التى تحدث فى حالة حجز المريض بالمستشفى. إن جراحة اليوم الواحد لا تعتمد على وجود أسرته بالمستشفى و تسمح للمريض بحريه أكبر فى اختيار ميعاد العملية.

إن الأطفال يعدون حالات مثاليه لجراحات اليوم الواحد لأن أغلبهم بصحة جيدة وأغلبية الجراحات التى تجرى لهم بسيطة ويعقبها شفاء تام هناك أماكن خاصة مجهزة لمثل هذه الجراحات بحيث تضمن سر وسلامة العمل. إن عملية إعداد المريض تبدأ بأخذ التاريخ المرضى والفحص الإكلينيكي. يجب على طبيب التخدير أن يركز على الناحية التشريحية للممرات الهوائية والجهاز الدورى.

بالنسبة لفترة الصيام قبل العملية فقد تم اتباع سياسة حديثة تسمح بتناول السوائل لفترة تتراوح ما بين ساعتين وثلاث ساعات قبل ميعاد إجراء العملية المحددة مسبقاً. تحضير المريض الدوائى قبل بداية التخدير بإعطائه ٢/١ مجم/كجم من عقار الميدايزولام عن طريق الفم قبل بداية التخدير بثلاثين دقيقة وقد أصبح هذا شائعاً الآن فى تخدير الأطفال، فضلاً عن عقار الكيتامين فى جرعة ٧ مجم/كجم عن طريق الفم قبل العملية بعشرين دقيقة. و ١٥ - ٢٠ ميكروجرام/كجم سترات الفنتانيل من خلال الأغشية المخاطية.

إن التخدير العام المثالى للأطفال يتميز بسرعة ونعومة إحداث التخدير وسهولة تحديد العمق التخديرى أثناء العملية وتام الإفاقة بدون مضاعفات مثل الألم والقيء.

هناك عدة طرق تخديرية لجراحات اليوم الواحد..... التخدير العام أما عن طريق الاستنشاق باستخدام أكسيد النيتروز، الهالوثان، الأيزوفلوران، الديسفلورن أو السيفوفلوران أو عن طريق الحقن الوريدي باستخدام الثيوبنتال والبروبوفول.

التخدير الموضعي في شكل التخدير الذليلى أو التخدير القضيبي.
إن فترة الإفاقة بعد العملية هي من أخطر المراحل للطفل الذى يجرى جراحة اليوم الواحد. ومن المضاعفات الشائعة فى تلك المرحلة الألم والقيء.

إن دور طبيب التخدير هو التصرف مع أى من هذه المشكلات فى حالة حدوثها قبل خروج المريض.
إن المعايير التى وضعت للعمل على التأكد من إفاقة المريض فى حالات الجراحة التقليدية قد طورت بنجاح وطبقت على حالات جراحة اليوم الواحد بوضع نظام سليم لتقييم استعداد المريض للعودة إلى المنزل.

إن المعايير التى وضعت للموافقة على خروج المريض تتضمن مستوى الوعي، ثبات العلامات الحيوية، استعادة النشاط الجسماني، الأكسجين بالدم وعدم وجود أعراض للقيء أو الألم.